

صفة الصفوة

واثلة بن الأسقعBه .

يكنى أبا قرصافة عن محمد بن سعد قال أتى واثلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصباح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى وانصرف تصفح أصحابه فلما دنا من واثلة قال من أنت فأخبره فقال ما جاء بك قال جئت أبايع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أحببت وكرهت قال نعم قال فيما أطق قال نعم فأسلم وبايعه .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز يومئذ إلى تبوك فخرج واثلة إلى أهله فلقي أبا الهيثم الأسقع فلما رأى حاله قال قد فعلتها قال نعم قال أبوه والله لا أكلمك أبدا فأتى عمه فسلم عليه فقال قد فعلتها قال نعم قال فلامه أيسر من ملامه أبيه وقال لم يكن ينبغي لك أن تسبقنا بأمر . فسمعت أخت واثلة كلامه فخرجت إليه وسلمت عليه بتحية